

الفائق في غريب الحديث

اللام مع الذال .

لذذ النبي A إذا ركبَ أَحَدُكُمْ الدَّابَّةَ فَلَا يَحْمِلُهَا عَلَى مَلَاذِّهَا . جمع
مَلَذَ ; وهو موضع اللذة أي ليسيرها في المواضع التي تستلذُّ السيرَ فيها من المواضع
السهلة غير الحزنية والمستوية غير المتعادية . الزبير رضي الله تعالى عنه كان يُرَقِّصُ
عبداً وهو يقول : ... أَبْيَضُ مِنْ آلِ أَبِي عَتَيْقٍ ... مُبَارَكٌ مِنْ وَلَدِ الصِّدِّيقِ ...
... أَلَذُّهُ كَمَا أَلَذُّ رِيقِي

يقال : لَذَّ الشيءَ وَلَذَذْتَهُ أَنَا إِذَا التذذتُ بِهِ .

لذو عائشة رضي الله تعالى عنها ذُكِرَتِ الدُّنْيَا فَقَالَتْ : قَدْ مَضَى لَذْوَاهَا وَبَقِيَ
بِلَاوَاهَا . أي لذَّتها . قال ابن الأعرابي : اللَّذَّةُ وَاللَّذْوَى وَاللَّذَاذَةُ كَلَامُهَا :
الأكل والشرب بنعمةٍ وكفايةٍ وكأَنَّهَا فِي الْأَصْلِ لَذَّيٌّ فَعَلَى مِنَ اللَّذَّةِ ; فَقُلِبَ أَحَدُ
حُرُوفِهَا التضعيفَ حَرْفَ لِيْنٍ كَالْتَقَضَّيِّ وَلَا أَمْلَآه . قالوا : كأنها أرادت بِاللَّذْوَى
عهدَ رسولِ الله A وبِالْبِلَاوَى ما بعد ذلك .

لذع مجاهد C تعالى في قوله تعالى : صَافَاتٍ وَيَقْبِضِينَ ; قال : بِسَطْهَا أَجْنَحَتَهُنَّ
وَتَلَذُّنَّ عُهُنَّ وَقَبْضَهُنَّ . هو أن يحرك جناحيه شيئاً قليلاً ومنه وقيل : تَلَذَّعَ البعيرُ
تَلَذُّعاً ; إِذَا أَحْسَنَ السَّيْرَ قَالَ : ... تَلَذَّعُ تَحْتَهُ أُجْدُ طَوَّاتِهَا ... نُسُوعُ
الرَّحْلِ عَارِفَةٌ صَبُورٌ ... فِي الْحَدِيثِ خَيْرُ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ كَذَا وَكَذَا وَلَذَّعَةٌ
بِنَارٍ . يعني الكيِّ واللذع الخفيف من الإحراق . ومنه لَذَّعَةٌ بِلِسَانِهِ وَهُوَ أَذَى يَسِيرُ